

## misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الثاني و

### العشرون

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام قال رحمه الله والميثاق الذي اخذه الله منبني ادم وذريته حق الميثاق يعني العهد والله عز وجل لا يعذب احدا الا بعد نذارته - 00:00:02

قال وكنا معدبين حتى نبعث رسولا ومغارسل الله عز وجل اخذ الميثاق على على بنى على ادم وذريته كما قال سبحانه واد اخذنا ميثاق بنى ادم او اذا اخذ ميثاق بنى واذا اخذنا ميثاق نعم - 00:00:23

واذا اخذ ربكم بنى ادم ميثاق اذا اخذ ربكم بنى ادم واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وانشهد لهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلى شهدنا واذا اخذ ربك من بنى ادم - 00:00:45

من ظهورهم وفي الترمذى ان الله عز وجل مسح على ظهر ادم وقال حديث حسن صحيح ظهر ادم فتساقط منها من تساقط منها ما هو الى النار ومنهم وهو الى الجنة منه الشقى ومنه السعيد. فتلك المسحة من - 00:01:02

اخذ من الميثاق الذي اخذ. واذا قيل نحن لا نتذكر ذلك الميثاق صحيح ما ذكر هذا الميثاق لكن امنا به بالنصوص من اثار ذلك الميثاق برحمة الله ان كل شخص - 00:01:24

يخرج لهذه الحياة يكون على الفطرة الفطرة خرجت من ذلك الميثاق الذي اخذ هو الميثاق واذا اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وانشهد لهم على انفسهم. المست بربكم هذا الميثاق - 00:01:47

ويقول انا ربكم وانا واحد قالوا بلى شهدنا ربنا وانت الواحد. فكل مخلوق من بنى ادم الله عز وجل اخذ عليه ذلك الميثاق وامنا به بالنصوص وان لم نتذكره وانشهد لهم على انفسهم. المست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا - 00:02:07

الله عز وجل يوبخهم يوم القيمة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقول انا اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم يعني نشأنا في كفر - 00:02:31

افتلهلكنا يا رب بما فعل المبطلون بذلك الفعل ونحن لا نعلم ذلك لا فالله يقول الله اخذت منكم الميثاق ونشأتكم على الفطرة التوحيد فكن من يأتي يوم القيمة قد اخذ عليه ذلك الميثاق. لذلك قال المصنف والميثاق - 00:02:49

الذي اخذه الله من ادم وذريته حق. نؤمن به في وروده في الاحاديث الصحيحة جاء اول نؤمن به لوروده في القرآن في النص بنص القرآن الاخر ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم ونؤمن به لانه جاء - 00:03:16

في صحيح البخاري وجاء واتى ايضا في صحيح مسلم. فالله عز وجل في صحيح البخاري الله عز وجل يقول يا اصحاب يقول لي لصاحب النار قد اخذت عليك ما هو اهون من ذلك - 00:03:35

ميثاق وانت في ظهر ابيك ادم فاخذ عليه ما هو اهون من ذلك وهو الميثاق مع ذلك كفر. كفر بنو ادم بذلك. كفر ابن ادم بذلك. ممن هو وقع في - 00:03:59

واضح؟ والحديث في البخاري ومسلم قال قد امرتك بما هو اهون عليك من ذلك اخذت عليك الميثاق من ظهر ابيك ادم فاخذ الميثاق والعهد انك ما تشرك لكن ابى ونبذ الفطرة ووقع في الشرك. لذلك قالوا الميثاق الذي اخذه الله - 00:04:17

من ادم وذريته فاخذ من ادم واخذ ايضا من ذريته فاذا اخذ من بنى فاخذ من ادم بمسحه جل وعلا على ظهر ادم. واخذه على ذريته

واذ اخذ ربك من بني ادم من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:04:41

حق نؤمن به حتى ولو لم نذكر ذلك ولم نشعر به. ولكن اتنا النصوص دالة عليه وكل مخلوق ينشأ على الفطرة. من اجل ذلك الميثاق الذي اخذ. وهذا من فضل الله سبحانه ورحمة - 00:05:00

بعباده حيث نشأهم على الفطرة فلو كان كل شخص ينشأ على غير دين الاسلام يحتاج حتى يعود للاسلام فترة من علمه بالحق بعد ان يبحث عنه طويلا وهل يجده او ما يجده؟ لكن الان لا بفضل الله كل من ينشأ لتضعه في البر او صحراء - 00:05:18

تجده موحدا ما يعبد غير الله فالفطرة تشترق لذلك يقول النبي يقول في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين يعني اشتالت من اشتالت منهم والا في الاصل ان الشخص لو وضع لوحده - 00:05:43

في صحراء ينشأ ويموت على التوحيد. لا يعبد غير الله ويعلم ان الله يعلم ان له خالقا واحدا سبحانه وتعالى يلوث الفطرة هي الشياطئ هم الشياطين وجندهم من الانس نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - 00:06:02